

في صلب الموضوع

اهبك ايتها المرأة الحلم

قدر علينا ان نحمل ضوئك مدى حياتنا، ايتها المرأة الحلم، في كل زمان ومكان، بعد ان كتب علينا وعليك ان تكوني اول مستقر لنا، وان يكون محيط رحمتك ارضية وسما وجدراناً، اول بيت ينبض بالحب والحياة يضمنا، وان تكوني بوابتنا الاولى والوحيدة الى الحياة! وان يرافقتنا حنانك ولهفتك وشافية مشاعرك وصوتك الاثير الحبيب الذي كان يهددنا في الصغر، وينسج خيوط الاحلام الطفولية حول اسرتنا طوال العمر حتى لحظات الدواع الأخيرة التي جل ما يتمناه المرة لحظتها، ان يضع رأسه المتعب بين احضانك الدافئة، ربما ليستعيد طفولته الضائعة في متاهات الحياة، وربما لينسى آلامه تحت حنانك ككف وهو يمسح رأسه المتعب وربما، ليبيكي من عنادات الذات، وربما، لتكون نظراتك الحانية، ووداعتك الصادقة، وصلواتك الضارعة، زاده الذي لا يتضب في رحلة الابدية!

✦ ايتها المرأة..

✦ ايتها الحلم الذي يحيط حياتنا.. نحسه لتضيق نبض القلب، لكننا نعجز عن الإمساك به.. ايتها الام والزوجة والابنة، ايتها الحبيبة الحبيبة الحبيبة، في كل زمان ومكان.. انت الحياة.. والحياة انت، انت المحبة.. والمحبة انت.. وانت انت الحلم الذي يتوهج بالذات، ويضج في الاعماق الف طاقة والف حماسة، والف قوة

خارقة، تكفي

اجيالاً باكملها

للتحدى الصعب

وتقهر المستحيل..

وتجعل الحياة

تتجسد كل

لحظة.. فما

للحياة طعم،

سواك.. ولا

للانسانية امل

لولا عطاؤك.. ولا

للرجال حافظ

الاك.. فانت بدء

الحياة، وفي

احضانك يتمنى

المحبون ان تكون

اسعد لحظاتهم.. وآخر لحظاتهم سواء كنت

الام، او الزوجة او الحبيبة، يكفي ان تكوني

امراً.. لتحملي معنى الحياة.. بحيث تكون

حواء تكون الحياة!

✦ ايتها المرأة الحلم..

✦ في عيدك البهّي.. يعجز القلم.. وتعجز

المشاعر، وتقف تعابير اللغة الغنية باصق

العاني، عاجزة ان تصف شوقنا اليك واعتزازنا

بك.. ولهفتنا اليك، وخوفنا عليك.. وحنينا

لك.. هل نكتب بضع الروح؟ ام يخفق القلب،

ام برهيف المشاعر ام بارتعاشة كل الشرايين وكل

الاوردة التي تحمل مع السمات عطرك الى

القلب.. وتوزعه في مسامات الروح وتكوني

النسخ المساعد والنازل معاً وتكوني القلب

والشرايين معاً وتكوني جنون المشاعر

واعاصيرها عندما تتمرّد على حكمة العقل

وأنت في لحظتها حكمة العقل المنهزم امام

انفجار المشاعر لحظة تحضرين بكل عطرك

وللاكل وموكب المشاعر فيك، كالك طارؤوس

الحياة، يسير على رصيف القلب!

✦ ايتها الحبيبة.. الحبيبة!

✦ ايتها العجدة القريبة

ايها المهاجرة في كل العصور، المسافرة الى كل

الارمنة، الحاملة عشقي ومصيري ولهفتي

وخفقات قلبي الى المهجول كنت الربيع الذي

كنت مع موكبه البهّي، ذات شتاء عاصف، كنت

مثل بلبل ميلب بالعشق والمطر والخوف

واللهفة.. وقفت على شبك القلب.. ودخلت

دون استئذان.. واذا يفصل الرعد والعواصف

والمطر والبرد، واذا بفصول الخوف والتعب

والياس والمعاناة تحزّم حقايقها كلها، وترحل..

ليحيل موكبك البهّي.. كل الازمنة وكل العصور

الى ربيع يوضع برائحة الحب والحياة واللهفة

والشوق العاصف، واذا بك، كل الازمنة وكل

الفصول!

✦ ايتها المرأة الحلم!

✦ كانت لحظة.. كانت برحاً.. بل كانت عصوراً

من التردد في لحظة واحدة عندما ابتمت،

واذا بي المح جنة من الآمال والأشواق الممتدة

الى الاق، عبر ايتسامتك الندية.. مدت لي

اصابعك الرقيقة.. واذا بدوامات البحر

العاصف التي كانت تتقاذف سفيني المتعبة

تتوقفت واذا بالبحار المتعب يلقي بمرساته في

اجمل واحلى واروع مرفأ، ذلك هو مرفأ عينيك

الحائرين واذا بعصور الحزن ترحل.. لتشرق

مواسم الحب والامل المتجدد ابدا!

✦ ايتها المرأة الحلم..

✦ ليس حلاً.. ولا بمبالغة.. ولا وصفاً لواقعة

في زمان ومكان محددين لكنها مشاعر الرجال.

كل الرجال، في كل زمان ومكان.. اليك ايتها

المرأة الحلم، فكّم من مراهق احس بارتفاع درجة

حرارته وخفق القلب بابتسامته منك.. وكّم

رجل، التي كل مواعيد مفكرته.. ليجري وراء

ميصود وكّم انسان مرهف قضى الليل ساهراً

ليصوغ من خفق القلب احلى قصائد الحب

لك، وكّم من شيخ تمثلك.. واستعاد لحظات

السعادة معك، وهو يندن باغنية تحمل بين

طياتها من المفردات ما يكفي لتتغز به من

الواقع الى الحلم.. ويغفو وهو يحتضن

طيفك!

✦ ايتها المرأة الحلم..

✦ ان كانت الظروف العصبية تحول بيننا.. وبين

ان نتوج محبتنا بالشكل الذي نريد فيكفي اننا

سوف نحضن طيفك ونحلم.

ربما يكون الحلم في هذا الزمن الصعب آخر ما

تبقى لنا.. لكنه سيكون حلاً شافهاً ثميناً راعاً

لذلك فيه.

فات ايتها المرأة.. الحلم والحياة يقف كل

الرجال ليهتفوا لتخفق القلوب مبارك عيدك

ايها المرأة الحلم.. ومباركة ايامنا بك.



وزارة المرأة تصدر بياناً لمناسبة عيد المرأة العالمي

وزيرة المرأة: أدعو الساسة ان يحفظو للعراق وحدته وللشعب أمنه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخواتي العزيزات ، أخواني الاعزاء ...

يفترض بنا اليوم أن نجتمع كي نحتفل بيوم المرأة العالمي ولكنني أجد أنه من الصعب علي أن أتكلّم عن الاعياد وما يفترض في العيد من فرحة وبهجة أيفترض بي ان اتكلّم عما حققته المرأة العراقية وما ستحققه الوزارة ، أشيد بالانتصارات والنجاحات ونحن قد هزمنا ازاء ذواتنا ، هل نحتفل بالعيد وفي قلوبنا جرح عميق وفي أرواحنا الم لا يحتمل ، وفي صدورنا حسرة على ما حصل ، ولكن لا تزال عيوننا تتطلع الى غد نأمل أن يكون أفضل "

من هنا ومن وجودك معي ، أحاول أن استجمع شجاعتي وشجاعتك ، ايتها الاخوات العزيزات ، كي أتوجه الى الساسة في هذا البلد ، قيادي هذا الوطن اناشدهم ، أن يحفظوا للعراق وحدته وللشعب أمنه ، أناشدهم أن يقولوا لنا ويصدقوا القول : يعاهدونا ويفوا بالعهد ، على أن يتجاوزوا الخلافات ويترفعوا عن الانشقاقات ويضعوا نصب أعينهم هذا الوطن وما آل اليه ،

عيون الاطفال المملوءة بالبراءة والتعلق والحيرة ، عيون الامهات المتطلعة بكل خوف وقلق الى غد صار مجهولاً بعد ان ملأن النفس بصورة مستقبل . أما أن للعراق أن يفرح ، أن ينسى الحروب ومآسيها وآثار الحصار ، وما كابدها نحن العراقيون جميعاً طوال هذه السنين .

أما أن الاوان ايها السادة ، يارجالات البلد أن ترتفع عن ذكر الفاظ ، عاهدت نفسي على أن لاحتويها أسطري هذه ، أما أن الاوان ألا تكيل لبعضنا الاتهامات . لقد تعب العراقيون ، وهذا ليس تخاذلاً . لقد تعب العراقيون وهذا ليس كوصاً

ولقد خذلتهم العراقيون وعذراً هذا ليس عدلاً .. تتكلمون عن دولة القانون وحقوق الانسان وفي كل دقيقة وفي كل ساعة ينتهك حقنا في الحياة دونما تمييز : يقول السباب ما مر عام والعراق ليس فيه جوع ، وحرى بنا أن نقول : ما مر عام والعراق ليس فيه موت .

سيدياتي الفضليات : لا يمكن للمرأة كائنات أن تحقق ذاتها وتعيد بناء حياتها ، في ظل المخاوف وأرهاصات التهديد المستمر بأرهاب صار يفتالنا كل لحظة ويغتال الضح والبسمة في صدور أطفالنا . سيدياتي ، لا بد أن نحقق الامن والاستقرار ، لا بد أن نطالب رجالات السياسة ، أن يكونوا على قدر المسؤولية التي منحت لهم ، وأن وجودهم في مواقعهم ليس حقاً مكتسباً بل واجب والتزام عليهم الايفاء به . وعليكن التزام ، في أتون العنف المتصاعد هذا ، كن رسل سلام ومحبة ، قدن الوطن الى مرآة الوحدة والأمان . نحن أمهات العراقيين ، لنعلم أبناءنا وبناتنا كيف يحبوا وطنهم لأنه سبب وجودهم ويحبوا الآخرين وانفسهم ، لنعلمهم كيف يتساموا عن الفوارق والاندماجات المختلفة ، لأن هناك أنتماء واحد ، يعلو على الجميع ، الانتماء الى هذا الوطن الذي طال اشتياقه الى حضن أبناءه كما طال اشتياقهم له .

سيدياتي ، لتكن لنا نحن بنات العراق البارزات ، أمهاته الحنونيات ، لتكن لنا الخطوة الاولى نحو بناء اسس الوحدة لنعطي لهم نحن النساء مثلاً عن التسامح وتجاوز كل أسباب التفرقة والاختلاف ، لتتشابك ايدينا ، ايتها القوارير غير القابلة للكسر وترفعها عالياً فوق رؤوسنا المرتفعة بكرامتنا العراقية ، نرفعها رمزاً لوحدتنا .

استحلفكم جميعاً نساءً ورجالاً ، بتراب العراق الذي احتضن دم الحسين الطاهر وثورته الخالدة ، بحياة دجلة والفرات التي أحتضنت همسات الاحبة وضحكات الشباب الصاخبة ، بقمم جبالنا الشماء ، بأعواد القصب في أهوار الجنوب ، استحلفكم أن تحافظوا على وحدة العراق بأرضه وناسه ، أن تحفظوا سلمه وسلامه ، أن تصونوا كرامته وكرامة شعبه والسلام عليكم .

د. أزهار عبد الكريم الشيبلي
وزيرة الدولة لشؤون المرأة

بعضهم يفضل الزواج من معلمة بسبب الراتب

بغداد / نينا

المعلمات قد تحسن كثيرًا وتعطل وتصلح ماطورها عائلتها أو اولاد اخوانها وبعد زيادة الرواتب كان أول شيء اشتريناه للبيت مكيف هواء لأنني لم أكن أحلم باقتنائه يوماً واليوم فان جميع غرف المنزل تحوي مكيفات اما الصالة فوضعت فيها/سبليت/ولو إن الكهرياء حرمتنا من الإحساس بقيمة هذه الأجهزة في الصيف ولكني مع ذلك أشعر بالراحة لما عانيناه من مبردتنا المتهرسة. ويرت المعلمة احسان مجيد: كانت ابنتي التي تعيش في ابو ظبي تساعدنا بعض المبالغ التي تسلمها الينا وان كان على حساب عائلتها هي وحين أرادت أن تراني في إحدى السنوات تكفلت بكل مصاريف الرحلة ومصاريفي هناك حتى الهدايا هي التي اشتريتها لها وابتعدت عن تحسنت الرواتب ذهبت مع عائلتي لرؤيتها على حسابي الخاص وأخذت لها الكثير من الهدايا وممازلت حتى الان أزودها بكل ما تحتاج اليه مع أي صديق أو قريب لها من هنا.

جميعاً وكثيراً ما كانت تعطل وتصلح ماطورها لأنها لا تمتلك ثمن تبديله وبعد زيادة الرواتب كان أول شيء اشتريناه للبيت مكيف هواء لأنني لم أكن أحلم باقتنائه يوماً واليوم فان جميع غرف المنزل تحوي مكيفات اما الصالة فوضعت فيها/سبليت/ولو إن الكهرياء حرمتنا من الإحساس بقيمة هذه الأجهزة في الصيف ولكني مع ذلك أشعر بالراحة لما عانيناه من مبردتنا المتهرسة. ويرت المعلمة احسان مجيد: كانت ابنتي التي تعيش في ابو ظبي تساعدنا بعض المبالغ التي تسلمها الينا وان كان على حساب عائلتها هي وحين أرادت أن تراني في إحدى السنوات تكفلت بكل مصاريف الرحلة ومصاريفي هناك حتى الهدايا هي التي اشتريتها لها وابتعدت عن تحسنت الرواتب ذهبت مع عائلتي لرؤيتها على حسابي الخاص وأخذت لها الكثير من الهدايا وممازلت حتى الان أزودها بكل ما تحتاج اليه مع أي صديق أو قريب لها من هنا.

تماماً وكان أول شيء عملناه هو شراء أثاث جديد للبيت وتصليح جدرانها التي تهأت وأكل الدهر عليها وشرب ثم اشترينا سيارة ويعدها بدأت اشتري بعض المصوغات الذهبية لأعوض ما فقدته في ذلك الزمن الأغير. وأضافت المعلمة سوسن أمير: يوم تسلمت أول راتب بعد الزيادة ذهبت به مباشرة الى الصائغ وكانت المرة الأولى التي أدخل فيها الى هذا المكان منذ أن بعثت جميع مصوغاتي الذهبية لأشترتي بثمنها شقة صغيرة تنفذنا من غدر الزمان والمؤجرين وكان ذلك منذ سنوات طوال ولاخفيكم إنني حين دخلت الى محل الصائغ لم أعرف ماذا اشتري فقد كان كل شيء يلعب أمامي ولا أستطيع أن أميز الأجلل أو الأفضل من بينها ولكنني اليوم وأنا أذهب الى المحل لأشترتي ذهباً، عدا تجديد أثاث البيت وشراء الجديد منه.

وقالت المعلمة بان سليم: كنا في الصيف بمتلك مبردة الصالة إذ تجلس وننام جميعاً وكان أول شيء عملناه هو شراء أثاث جديد للبيت وتصلح جدرانها التي تهأت وأكل الدهر عليها وشرب ثم اشترينا سيارة ويعدها بدأت اشتري بعض المصوغات الذهبية لأعوض ما فقدته في ذلك الزمن الأغير. وأضافت المعلمة سوسن أمير: يوم تسلمت أول راتب بعد الزيادة ذهبت به مباشرة الى الصائغ وكانت المرة الأولى التي أدخل فيها الى هذا المكان منذ أن بعثت جميع مصوغاتي الذهبية لأشترتي بثمنها شقة صغيرة تنفذنا من غدر الزمان والمؤجرين وكان ذلك منذ سنوات طوال ولاخفيكم إنني حين دخلت الى محل الصائغ لم أعرف ماذا اشتري فقد كان كل شيء يلعب أمامي ولا أستطيع أن أميز الأجلل أو الأفضل من بينها ولكنني اليوم وأنا أذهب الى المحل لأشترتي ذهباً، عدا تجديد أثاث البيت وشراء الجديد منه.

وقالت المعلمة بان سليم: كنا في الصيف بمتلك مبردة الصالة إذ تجلس وننام جميعاً وكان أول شيء عملناه هو شراء أثاث جديد للبيت وتصلح جدرانها التي تهأت وأكل الدهر عليها وشرب ثم اشترينا سيارة ويعدها بدأت اشتري بعض المصوغات الذهبية لأعوض ما فقدته في ذلك الزمن الأغير. وأضافت المعلمة سوسن أمير: يوم تسلمت أول راتب بعد الزيادة ذهبت به مباشرة الى الصائغ وكانت المرة الأولى التي أدخل فيها الى هذا المكان منذ أن بعثت جميع مصوغاتي الذهبية لأشترتي بثمنها شقة صغيرة تنفذنا من غدر الزمان والمؤجرين وكان ذلك منذ سنوات طوال ولاخفيكم إنني حين دخلت الى محل الصائغ لم أعرف ماذا اشتري فقد كان كل شيء يلعب أمامي ولا أستطيع أن أميز الأجلل أو الأفضل من بينها ولكنني اليوم وأنا أذهب الى المحل لأشترتي ذهباً، عدا تجديد أثاث البيت وشراء الجديد منه.

معلمات المدرسة كانت مهددة بالطردهن من بيتهن لأنها لا تملك ثمن إيجار البيت الذي تسكنه هي وعائلتها فاضطرت مديرة المدرسة بمبادرة منها الى مساعدتها بإعطائها غرفة من غرف بيت الحارس لتسكن فيها هي وعائلتها فتأملوا صورة معلمة تسكن المدرسة مع عائلتها: الآن تغيرت الصورة كلياً فبعد زيادة رواتب المعلمات تفحصنا الصعداء وعادت الكثير من المعلمات الى التعليم ليمارسن دورهن ويؤدين رسالتهن في

تغيرت حالة المعلمات واصبحت رواتبهن كبيرة وتبدلت احوالهن واصبح للحياة لديهن معنى آخر جميل وقلن:وداعاً لهم والراتب الضئيل الذي لا يكفي ليوم واحد. في هذا السياق كانت تدور احاديث مجموعة من معلمات المدارس بمناسبة عيد المرأة. قلن بصراحة: إن الوضع الاقتصادي للمعلمة قد تحسن كثيراً عما كان عليه في السابق واستطاعت اليوم براتبها أن تعيل عائلتها وتستقل اقتصادياً. وقالت المعلمة أميرة سليم: إن المعلمة في العراق كانت ضحية الحروب والنزاعات والحصار الاقتصادي وإن الأزمت التي شهدتها العراق انعكست عليها بالذات فأصبح العبء عليها مضاعفاً وفي تلك الظروف إلاذنا المعلمة عانت المعلمة ماعانت من فقر الحال وسوء المعيشة حتى إن الكثيرات منهن تركن العمل لعدم إمتلاكهن ملابس تكفي للدمام اليومي أو أحذية تحتمل سير المسافات الطويلة في الذهاب الى المدرسة والعودة منه.

واضافت: إن واحدة من

